

### الجفاف يعطل إنتاج ٢٦٢ ألف هكتار من أراضي سوريا الحيا:

أكد وزير الزراعة السوري عادل سفر أن الموسم الحالي في بلاده تعرض إلى إجهادات كثيرة بخاصة القمح الذي أصيب بمرض «الصدأ الأصفر». ولفت إلى أن انحسار الأمطار في آذار (مارس) ونيسان (أبريل) الماضيين ساهم في إخراج أكثر من ٢٦٢ ألف هكتار من الإنتاج، معظمها في محافظة الحسكة شمال شرقي البلاد.

وشدد سفر أمس لدى درس وزارته الخطة الإنتاجية الزراعية للسنتين الحالية والمقبلة على «أهمية استنباط أصناف جديدة تتحمل الجفاف ومقاومة للأمراض. وأوضح أن المساحة المروية حالياً لمحصول القمح ليست مروية بالمعنى الحقيقي لأنه يتم اعتماد الري التكميلي للمحصول، ولم يكن في الإمكان الحصول على أعلى مردود من وحدة المساحة.

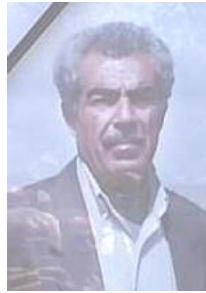
وترجع إنتاج القمح الذي يساهم بنحو ٢٠ في المئة من القطاع الزراعي السوري في السنوات الماضية، ما اضطر الحكومة إلى استيراد هذه المادة الإستراتيجية عام ٢٠٠٨ للمرة الأولى منذ ١٥ سنة بسبب موجة الجفاف التي ضربت البلاد.

### ندوتان ثقافيتان في دمشق

أقامت منظمة دمشق لحزبنا ندوتين ثقافيتين تحدثت فيها المحاضر عن أهمية ودور اللغة الكردية ودور الأمير جلادت بدرخان في وضع الأحرف الكردية وقواعدها. وقد حضر الندوتين عدد من الرفاق والمؤيدين والمهتمين الذين أغنوا الندوة بملاحظاتهم وآرائهم القيمة.

### المناضل سامي ناصرو في ذمة الله

في مساء يوم السبت الموافق ٢٤ تموز ٢٠١٠ رحل الرفيق سامي ناصرو عن عمر ناهز الواحد والستين عاما (١٩٤٩/٨/٥) وذلك إثر نوبة قلبية حادة أودت بحياته.



لقد انتسب الرفيق سامي إلى صفوف الحركة الكردية في أواسط ستينيات القرن الماضي، وتدرج في الهيئات الحزبية وصولاً إلى اللجنة المركزية في حزب الاتحاد الشعبي في أواخر السبعينيات، ثم المكتب السياسي للحزب في منتصف الثمانينيات، وشارك في إنجاز الوحدة الاندماجية لحزب آزادي، وتم انتخابه عضواً في اللجنة السياسية للحزب في مؤتمره الأول عام ٢٠٠٦.

وتم تشييع جثمانه الطاهر في اليوم التالي بمشاركة ممثلين عن الأحزاب الكردية ومنهم ممثلي حزبنا. تحية تقدير لروح الرفيق سامي، وتعازينا الحارة لذوي الفقيد ورفاقه وشعبنا الكردي.

٢٢١٠ دولارات، تلاه مباشرة المواطن المصري بـ ٢٠٧٠ دولاراً في السنة (١٤٦ و ١٤٧؟ عالمياً)، وجاء دخل المواطن السوداني واليمني الأقل بين العرب بـ ١٢٣٠ و ١٠٦٠ دولاراً على الترتيب. وصنف التقرير مواطني ليبيريا وبوروندي الأفريقيين، كالأدنى دخلاً أي ١٦٠ دولاراً في العام. --- داماس بوست

### ٣٠٠ ألف سوري خذلهم نهر الخابور

.. ولم تسعفهم الحلول!!

بلدنا: قيس مصطفى- ٢٥/٧/٢٠١٠

لطالما كان البشر يجاورن الأنهار. لكن نهر الخابور العظيم، بابتعاده قليلاً عن الأراضي، أصبح بمثابة عنوان للنعنة التي حلت بأهل الجزيرة السورية. ثلاث محافظات، تشكل ٤١% من مساحة سورية، تقع اليوم تحت سطوة الجفاف. هناك في الشمال الشرقي، تقوم المحافظات الثلاث التي تشكل ما يعرف بالجزيرة. دير الزور والرقبة والحسكة..

ثلاث محافظات يكاد يقوم عليها الاقتصاد السوري، حيث يبلغ إنتاج القطن فيها ٦٩%، والقمح ٧٠%، والشوندر السكري ٣٣%، من مجمل الإنتاج الوطني. ومع ذلك، هجر الفراتيون أرضهم، على أمل رجعة لا يعرفون وقتها أبداً. قديماً، كانوا يغثون للنهر. الخابور الذي جف تطارده لعنة الأغنياء. تقول الأغنية: «من فوق جسر الخابور.. سلم عليّ ببديو»، لماذا يغثون الآن والنهر قد جف وكلّ الأحلام تتبخّر؟. وهل إذا جفّ النهر يموت البشر في الوقت الذي يمكن فيه اختراع الحلول (لابدّ من حلول)؟ أم أنّ الحلول لن تأتي إلا في وقت متأخر. فيكون كل شيء قد انقضى (لن نعجز إذا أردنا إيجاد الحلول).

هل سيأتي اليوم الذي لا نجد فيه كلّ تلك المساحات الشاسعة المزروعة، التي تبلغ ٤١% من إجمالي المساحات المزروعة في سورية. وماذا عن البشر؟ سكان المكان الذين لم يعد شملهم يلتئم.. «النشامي» (بلغة البدو)، تركوا أرضهم، ونزحوا إلى دمشق (دائماً كانت دمشق الأمل)، ثم أكمل كثيرون طريقهم إلى أقصى الجنوب، وصولاً إلى درعا، والبعض نزح إلى طرطوس وحلب. أما هنا، على تخوم دمشق وأريافها، في الأراضي البور، فقد أقام الفراتيون خيامهم على أمل فرصة واحدة وأخيرة تبقّهم أعزاء موفوري الكرامة، فما الذي يحصل في تلك الخيام؟ وما الذي يجري في تلك الحياة الجديدة والمنقوصة في الوقت نفسه.....

